Al-Itqan Journal of Humanities available online at
https://iraqiqsa.org/Journal/index.php/AIJHS/index
ISSN: 3105-1073 (OnLine)
المجلة معتمدة بالترقيات العلمية حسب كتاب وزارة التعليم العراقية (1410-46404) في 2026/4/27

اللغة العربية والعولمة الواقع والتحديات

م .د. هبة سعد أحمد
جامعة الكرخ للعلوم كلية القانون
hiba.saad90@kus.edu.iq

الملخص:

يهدف هذا البحث الى دراسة تأثير العولمة على اللغة العربية في ظل التحديات التي يعاني منها المجتمع العربيّ مع التغيرات السريعة التي تحدث في الوقت الحاضر، وكذلك ما تدعو إليه العولمة الغربية من توحيد الثقافات والشعوب بما يتماشى مع رؤية موحدة للعالم تلغي اللغات والثقافات المتعددة، وهذا يؤدي الى خلق مجتمعات بلا هوية، وأفراد باحثين عن ذاتهم .يتكون هذا البحث من أربعة محاور تقوم على بيان مكانة اللغة العربية السامية، وأهميتها في الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية، فضلا عن دراسة مفهوم العولمة وما يدل عليه، ثم دراسة التحديات التي تواجهها، وأخيراً عرض لأهم السبل التي من شأنها أن تواجه هذه التحديات وتضع حداً لها، يعقبها خاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع. الكلمات المفتاحية : اللغة ، العربية ، العولمة، التحديات .

اللغة العربية ومكانتها :

اكتسبت اللغة العربية أهميتها من تشريفها لنزول القرآن الكريم بها فأصبحت هي اللغة الرسمية للأمة الاسلامية، إذ يقول الله في محكم كتابه: ((إنَّا أنزلناه قرءاناً عربياً لعلكم تعقلون)) يوسف: آية (٢)[١].فلولا كتاب الله لانمحت معالمها وطمست آثارها، وكان بينها وبين العرب أضعف الأسباب وأوهى الصلات[٢]، لكنها بفضل القرآن الكريم تمتلك من المؤهلات ما يحميها ليس من الاضمحلال فقط، بل ما يجعلها منافسة للغة الانكليزية إذا ما وجدت ألسناً تفتخر بالتحدث بها والدفاع عنها ونشرها، لذلك فإن تعريف المعرف من أصعب المهام ، ولهذا لا أُريد أن أدخل في تعريف اللغة، سيما مع انتشار أنماط جديدة من وسائل التكنلوجيا التي ولدت بُعداً جديداً لمدلول اللغة.وممّا لا شك فيه أن اللغة العربية تواجه اليوم كثير من التحديات، وتعدّ العولمة من أولى التحديات التي تواجهها، بل تعد من أهم تلك التحديات، في ظل التحولات التي تحدث اليوم في العالم بعد أن أصبح كقرية صغيرة مع دخول العولمة متمثلة بالتكنولوجيا بكل اشكالها. لكنها لغة سامية، لها مكانة خاصة في نفوس المتكلمين بها والمنتمين إليها، وقد عزز هذه المكانة الدين الإسلامي والقرآن الكريم، فضلاً عن كونها أهم مقومات تشكيل الهوية العربية؛ لذلك سميت المنطقة التي نعيش فيها بالعربية نسبة إلى اللغة العربية، وهي بالنتيجة تجمع الشعوب في أمة واحدة تسمى بالأمة العربية، عندما جاء الإسلام لمّ شتات الجماعات التي تتكلم بها ضمن بيئة جغرافية معينة، فمن لم يكن مسلمًا ينتمي إلى هذه البيئة فهو يتحدث بلسان عربي، ومن لم يكن عربيًا فيكون مسلمًا تجمعه العربية مع أفراد تلك البيئة العربية، وهذه العناصر هي التي شكلت هويتنا[٣]. ولا يخفى عن الكثير أن أهل الوافدين الى شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام من التجار والمسافرين والحجيج كانوا مجبرين على تعلم هذه اللغة كي يستطيعوا التواصل مع أهلها الفصحاء ليعرضوا بضاعتهم المختلفة في الأسواق العربية، وأهمها سوق عكاظ الذي كان من أهم الأماكن في شبه الجزيرة وما يجاورها، ومن أهم البضاعة التي تعرض هي الشعر العربي الأصيل والفنون الأخرى، إذ كان الشعراء يتبارزن فيما بينهم على أجمل بيت شعر أو قصيدة بمختلف الأغراض الشعرية، وكان الغرض الرئيس من القاء الشعر في مثل هذه الأسواق (التكسب)، وإذا لم يكن للتكسب فهو إما لمدح قبيلة أو ذمها أو الهجاء أو غيرها من الأغراض الأخرى. وهذه المكانة التي تميزت بها اللغة العربية لم تتوفر لغيرها من اللغات فهي: (حية في نفوس المنتمين إليها والمتعبدين بها)[٤]، حتى إن بعض المؤمنين ينأون بأنفسهم عن أن يلقوا بصحيفة عربية في أماكن غير طاهرة، والبعض الآخر يسميها (الحرف الشريف)[٥]إنَّ اللغة العربية هي عنوان هوية الإنسان العربي المسلم، وهي صوته المعبر عن فكره ووجدانه وعن عقيدته وإيمانه وثقافته وتراثه، وهي حاضره وماضيه ومستقبله وطموحاته وآماله؛ لذلك فهي لسان حال المجموعات البشرية الذين ينتمون إليها، فاللغة العربية: ((مرتبطة ارتباطاً مصيرياً وحتمياً بأبنائها))[٦] وعندما كان العرب في عصورهم الذهبية أغنت العربية العالم بالعلوم والمعارف، وأثبتت قدرتها على الانتشار والتوسع واستيعاب العلوم والتواصل الفكري والانساني[٧]اللغة

هي أساس الفكر ومن خلالها نرى العالم كما أن وعي العالم والحياة عموماً ينتقل الى المتكلم المفكر من خلالها، كما أن اكتساب الفكر والوعي لا يمر إلا عن طريق الاطلاع على لغات الآخرين، فيتكون عند الفرد رصيد ومخزون لغوي من المفردات ليعبر من خلالها عمّا يريد، فمحاولة معرفة اللغة/ لغات الاخرين هي محاولة لتخطي الجدار اللغوي المانع للتواصل الإنسانين فمن غير الممكن التواصل مع أي إنسان بدون لغة حتى وإن كانت بالإشارات فهي لغة أيضاً، وكذلك: ((التنقل بين مختلف اللغات العالمية يُساهم مساهمة حية في تحرير الذهن الإنساني المنغلق فالانفتاح الحضاري والثقافي على الآخرين يؤمن التفاعل البشري وينتج السلم والأمن الإنساني)) .[٨]

مفهوم العولمة[٩]

إنَّ الانتشار الواسع لهذا المفهوم فتح مجالا واسعا للنقاشات الفكرية الحادة والتي تطرح قضية الوجود الإنساني خارج عن القومية أو العصبية الجزئية، وهذا من أجل تكوين مفهوم موضوعي أكثر شمولية تتناسب مع إرهاصات الفكر المعاصر.إنَّ مفهوم العولمة (والذي تتطابق فيه الدلالة اللغوية والاصطلاحية) ليس محصوراً في أمور جزئية بل يتخطى كل الحدود لاستيعاب العالم، وجعله كقرية كونية متلاصقة الاجزاء، ومتوائمة لتشمل مختلف العناصر التي ينصاع إليها الإنسان ضمن حركته الكونية العظمى[١٠]. ويعرفها الدكتور محمد عابد الجابري بقوله: هي((العمل على تعميم نمط حضاري يخص بلدا بعينه هو الولايات المتحدة الأمريكية بالذات على بلدان العالم أجمع ، وهي ايضاً أيديولوجيا تعبر بصورة مباشرة عن إرادة الهيمنة على العالم و أمركته))[١١]. إنَّ من أهداف العولمة المعلنة هي إلغاء الحدود وتذويبها، وتوحيد القضايا الاعتبارية والقوانين والتشريعات وصولاً الى ربط العالم بعضه ببعض ليكون مشروع أُسرة واحدة كونية في المستقبل، لذا فلا بد لهذه الدعوات من الاصطدام مع اللغة المحدودة والمحصورة في أمة أو بين أفراد شعب معين، إذ تسعى العولمة من خلال ذلك الى دمج اللغات وتوحيدها في لغة واحدة، لذلك ينبغي عليها أن تسقط هوية اللغات المتعددة والمتفرقة وتذوب كيانها خدمةً لهذا الغرض[١٢].ومن اللغات التي تهدف العولمة الى اسقاط هويتها هي اللغة العربية، والتي تعد من اللغات العريقة والعظيمة والغنية بمفرداتها ومعاجمها ودلالاتها، فقد نمت هذه اللغة وترعرعت في ظلّ حضارات عملاقة كادت تسيطر على العالم، فضلاً عمّا ازدانت به من خصائص وفضائل، كذلك ارتباطها بلغة الدين الاسلامي الذي كرمها وشرفها على مستويات مختلفة سواء كانت سياسية واقتصادية وأدبية وعلمية، لكنها: ((اصطدمت في الأونة الأخيرة بمجالات من التقلب والإصابات والنكسات على مختلف المستويات نتيجة لصراع العولمة من ناحية، ولصعوبتها وضعف الألسنة وحلول العامية بشكل واسع محلها على صعيد الحياة العملية))[١٣]تعدّ العولمة وجه من وجوه تطوير وتوسيع الاقتصاد الذي يرجع زمنه الى القرن الخامس عشر الميلادي(زمن النهضة الاوربية) وهذا الأساس الذي بُنيت عليه العولمة، إذ تسعى الى خلق سوق عالمية واحدة وحقيقية تعمل على توفير المنتوجات والمصنوعات نفسها في كلِّ مكان وبأسعار متقاربة، وبالتالي توحيد الاستهلاك وخلق مجالات استهلاكية على نطاق عالمي[١٤]. وهذا تحقق على أرض الواقع من خلال إنشاء أسواق الكترونية تغطي العالم كسوق: (الأمازون) وغيرها من الأسواق، علماً أن لغة هذه الأسواق العالمية هي اللغة الانكليزية التي أصبحت هي لغة العالم الحديث بكلِّ مجالاته.من الملفت للنظر أن العولمة سخرت وسائل الاتصال كلها كالمحطات الفضائية والانترنيت وغيرها لسبب معين، وهو: ((القفز بواسطتها فوق الحدود واجتيازها من دون إذن، وأصبح العالم كله مكشوفاً))[١٥]. لا يمكن في هذا الوقت أن نمنع تسرب الأفكار والمعلومات عبر الحدود أو المؤسسات المحلية، فاندمج العالم اتصاليا واعلامياً واقتصادياً وثقافياً بصورة تخطت سيادة الدولة وسلطتها على ما يجري داخل حدودها. كما أن للعولمة دور في تعزيز الترابط بين الشعوب في إطار مجتمع عالمي موحد تتحد فيه الجهود للسير نحو الأفضل، إذ تتجاور تحت رايته المجتمعات الإنسانية متجاوزة للحدود الجغرافية، ومتخطية للحدود الإقليمية في عالم أرحب تتوحد فيه سبل التفكير وأنماط السلوك وطرق العيش، وسبل حل الإشكالات المطروحة على الإنسان وبيئته، ويتوحد المصير والثقافة بما فيها القيم الإنسانية، واللغة وكل ما يتعلق بحياة البشرية[١٦]ومن مساعي العولمة وأهدافها ضرب الهوية والتي تتميز باستقلاليتها عن غيرها وهي الهوية الفردية، وهي أيضاً ما يميز الجماعة عن الجماعات الأُخرى وهي الهوية الجمعية، وما يميز الأمة عن غيرها من الأمم، كما أنها سعت الى الإقلال من قيمة الهوية الثقافية والحضارية التي تحمل الصفات الجوهرية للأمم، وما يميزها عن حضارات الأمم الأُخرى. إذ تسعى العولمة بكل وسائلها الى: ((تعطيل العقل عن التفكير ومحو كلّ ما يحمله من ثقافة واستبدالها بثقافة أخرى غريبة عن الأمة، ممّا يولد إنقاصاً في شخصيتها ويجعلها منقسمة على نفسها، وهذا ما نستطيع تسميته بالغزو الثقافي الذي هو أشد خطراً من الغزو العسكري...))[١٧]كما أن العولمة سعت الى رفع شأن(ثقافة الصورة) التي تعدّ أكثر إغراءً وجذباً، وأشد تعبيراً وأكثر رسوخاً والتصاقاً بالعقل، إذ لا يتطلب فهم الصورة مهارة ومعرفة خاصة كما هو حال اللغة؛ لأن الصورة عالمية تفهمها جميع الأمم والشعوب والبشر كافة، سواء كانوا جهلة او متعلمين[١٨].

التحديات التي تواجه اللغة العربية

مع أن للغة العربية تاريخ حضاري ناصع، إلا أن واقعها اليوم يعاني بسبب الهجمات التي تتعرض إليها والمتمثلة بالإشكاليات والتهديدات لمحاولة إضعافها والتقليل من شأنها، كما أن حلم الذين لا يعرفون قيمتها القضاء عليها بصيغة نهائية وهم اعدائها، وتتمثل التحديات التي توجهها[١٩] بـ :

_ هيمنة النظام العالمي الذي يسعى الى فرض اللغة الأقوى بحكم قوة الفعل السياسي والثقل العلمي والتقاني والاقتصادي على المجتمعات الانسانية

_ امتلاك اللغة الأقوى مقومات القوة والهيمنة والسيطرة على اللغات الأخرى، وما يتبع ذلك من تفضيل اللغة الانكليزية في وسائل الاعلام والتعليم حتى في مجالات التوظيف أصبح لمن يتقن الانكليزية الفرص القوية في القبول سواء كانت الوظائف عامة أو خاصة.

_ إزاحة اللغة العربية من المشهد وإحلال اللغة الانكليزية محلها، حتى نرى أن العرب في الوقت الحاضر يسعون جاهدين الى استعمال أسماء أجنبية تزين واجهات الشركات ومحالهم التجارية، والتخلي عن جمال اللغة العربية واسمائها وصفاتها.

_ جفاء أبناء اللغة العربية للغتهم الأم، حتى أصبح الأهل يسعون الى اتقان أولادهم الانكليزية على حساب سيدة اللغات، لغة القرآن الكريم، ويرون أن مستقبل الأجيال وتحقيق أهدافهم مرتبط بالإنكليزية واتقان تعلمها والتمكن منها.

_ تنصل الفرد العربي من تاريخه الحافل بالإنجازات وسعيه الى الهروب من ذاته، وانغماسه في حالة تغريب بعيدة عن أصالته ووجوده، فانعكست الأزمة على واقعه ومستواه اللغوي.

_ استعمال اللهجات العامية واللغات الأجنبية في التعاملات اليومية وهذا أدى الى تراجع اللغة العربية كلغة لها دور فعال في المجتمع للتواصل بين ابنائها.

_ التحدي الذي تواجهه العربية من تسلل المفردات والعبارات الاجنبية المختلفة، الذي أدى الى تشويهها وتهميش دورها في المجتمع.

_ عدم توحيد جهود أعضاء المجاميع العلمية العربية في وضع حد لترجمة المصطلحات المختلفة، فكل مجمع علمي يترجم على حسب خلفيته الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية متناسين بذلك توحيد الجهد العربي من أجل الحفاظ على العربية من الضياع بسبب تشتتهم وعدم منهجية ترجمة المصطلحات بين المشرق والمغرب.

سبل المواجهة

أثرت العولمة اللغوية والثقافية وتطورها على اللغة العربية بشكل عام من خلال استعمالها للطرق المشروعة وغير المشروعة لتريس أحادية اللغة والثقافة، وكان للثقافة الغربية الموقع الأفضل والمتقدم في العالم وما زال، في القول والفعل والسلوك، وأصبحت اللغتين الانكليزية والفرنسية هي ذات المكانة الأقوى من حيث الصعود في عالم السياسة والاقتصاد والمال والتجارة حتى الثقافة، وهذا ما تهدف إليه العولمة اللغوية المكرسة الأُحادية العالمية[٢٠]. إن من يسعى خلف هذه النظريات في مجتمعاتنا العربية يتناسى أن العربية قوية وغنية برصيدها اللغوي والعلمي والمعرفي والأدبي والتراثي، تستطيع من خلال الاعتماد عليها التقدم على العالم بأسره، بل حتى قيادته كما حصل في الماضي، عندما كانت بعلومها وآدابها رائدة في كل المجالات، وبمقارنة بسيطة: ((بين اللغة العربية واللغات الأُخرى في العالم نجد أن لغتنا تستطيع بحكم رصيدها اللغوي الكبير وبمخزونها الاشتقاقي الذي ما زال الذي لم يستعمل كله الى اليوم قادرة على التفوق على باقي اللغات، بما تتميز به من صفات جمالية وإيقاعية، ومطابقة المستوى الصوتي فيها، وكذلك سهولة النطق بها، والشعور بموسيقاها أثناء عملية النطق))[٢١]. كما أن اللغة العربية هي لغة معمرة سادت مناطق كثيرة منذ القدم، ومنذ خلق سيدنا آدم (عليه السلام) عاشت مرفوعة الهامة، لغةً للعلم والحضارة والتاريخ، وما زالت كذلك، فهي تمتلك مقومات الصمود والقابلية للتطور والنمو واستيعاب معارف العصر ومبتكراته إن أراد المنتمون إليها ذلك، فهي لغة علمية تخضع لقواعد نحوية وصرفية عامة ودقيقة، والشاذ فيها قليل ومحفوظ عكس بعض اللغات الغربية كـ(الفرنسية) التي لا تخضع قواعدها ولا تنطبق إلا في الحالات القليلة والشاذ فيها كثير حتى يكاد يقوض القاعدة[٢٢]. أما اللغة العربية فهي: لغة تتميز بالثراء وكثرة المفردات والمترادفات مع دقة متناهية في معانيها، إذ بإمكانها التعبير عن أخص الخصائص، وبإمكانها التكيف مع متطلبات العصر. وهي: " لغة تتميز بتنوع أصواتها وسعة قاموسها ومرونة أنظمتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية"[٢٣].ومن الجدير بالذكر أنَّه لابد من تأكيد الحفاظ على اللغة العربية من الاختراق اللغوي والثقافي الأجنبي، لكن هذا لا يعني التعصب للعربية بل هو شهور نابع من الخوف على الأمة من التشتت والضياع والتيه في عالم يتكتل ويجتمع على مواجهتنا ثقافياً وفكرياً واقتصادياً وسياسياً، كما أنهم يسعون جاهدين وبكلِّ الطرق المتاحة إلى إضاعة الهوية العربية، ولا يخفى أن اللغة هي ركن مهم من أركان هوية الإنسان العربي بشكل عام والمسلم بشكل خاص. وكما نعلم فأن العولمة هي منهج سياسي واقتصادي وثقافي وتجاري استطاعت أن تترك أثراً واضحاً في العالم، حتى أن وطننا العربي تأثر بشكلٍ واضح وكبير بها ممّا جعله عرضة للاختراق، ومهدد بالتفرقة المعروفة وغير المعروفة، إذ

أظهرت الهيمنة الثقافية واللغوية والتي بدأت تظهر ملامحها بقوة في العديد من البلدان العربية، لذلك أصبح لزاماً على الباحثين دراسة هذه الظواهر المؤثرة وتحصين اللغة العربية بأسوار قوية ومتينة، ووضع الحلول المناسبة لمنع مثل هذه المؤثرات، ويتم ذلك من خلال: ((إعادة النظر في أنماط تفكيرنا الثقافي والعلمي واللغوي))[٢٤].أما عن كيفية إعادة اللغة العربية الى عهدها السابق فهذا لن يتم إلا عن طريق التمسك بها، وإعادة الاهتمام بها والاعتزاز بها وتحصينها وتسويرها بسور متين، وإخراج كل ما هو دخيل عليها من مفردات، فضلاً عن بناء جيل جديد يعتز ويتشرف بانتمائه لها، وهذا لن يتم إلا عن طريق وضع مناهج جديدة تتماشى مع التطور الحاصل في العالم في ظل العولمة، ويمكن تلخيص ذلك بما يلي[٢٥]:

_ نشر اللغة العربية في أكبر رقعة جغرافية ممكنة، وهذا الأمر تؤيده وتسهل القيام به: مسوغات شرعية واقعية، وأهمها (الدين الاسلامي) الذي أنزله الله بلغة عربية فصيحة، وهذا له نتائج سريعة وملموسة.

_ نشر اللغة العربية في الأقليات التي تعيش في البلاد العربية كـ(المغرب العربي وليبيا وتونس والجزائر)، إذ تعيش فيه أقليات مسلمة (أمازيغية) لكنهم لا يتحدثون العربية ومنتشرين في قارة أفريقيا.

_ نشر اللغة العربية في البلاد الإسلامية الناطقة بغير العربية، وهذه البلدان كثيرة كـ(أندنوسيا وباكستان و بنغلادش وأفغانستان) وأن عدّ نشر اللغة العربية مهم في هذه البلدان أن أبنائها يملكون عاطفة جياشة تجاه الدين الإسلامي وتعلم اللغة العربية، ممّا يساعد ذلك في توسيع رقعة نشر اللغة العربية.

_ تحفيز وإثارة دافعية الناس في جميع الأقطار العربية المتحدثين باللهجة العامية للتحدث بالفصحى، إذ أن هذا الأمر له مساهمة كبيرة في إقصاء الكلمات الدخيلة على اللغة الفصيحة سواء من اللهجات العامية المختلفة أو من اللغات الاخرى كـ(الانكليزية والفرنسية)، لان عدد كبير من الناس أصبحوا يتعمدون إدخال كلمات مختلفة في كلامه اليومي الى لغته الأم وإبدال كلماتها بكلمات أُخرى، وذلك بسبب العولمة وما يتبعها . _ إنَّ اللغة العربية في الوقت الحاضر أصبحت بحاجة الى وقفات جادة وجديدة ومنهجية من أجل اكتساب مهارات لغوية جديدة، وهذه المهارات ضرورية وحتمية للارتقاء بالمجتمع العربي، لأن اللغة العربية هي لغة مكتفية بذاتها، لا تحتاج الى من يسندها أو يكملها للدخول في مجالات العلوم التي تعتمد على اللغة الإنكليزية في تقديم المعلومات للمتلقي، وهذا من شأنه أن يرفع درجة حضورها في مختلف المجالات .

_ حاجة اللغة العربية الى تكثيف الجهود من أجل بناء حلقات منظمة للنهوض بواقعها، ضمن رؤية شاملة محكمة ومتزنة، والى قرار من أجل إثبات أن اللغة في فكرها تقبل المراجعة لكنها لا تقبل التراجع[٢٦]

الخاتمة:

تعدّ العولمة من أخطر التغيرات الثقافية التي تدعو إلى إيجاد ثقافة واحدة للبشر، ومن أخطر ما فيها سعيها إلى إلغاء التعددية الثقافية التي تعدّ الكنز الوحيد الذي تتطور من خلاله مختلف الحضارات، ومحاولتها سلخ الشعوب من هوياتهم اللغوية والثقافية لصالح ثقافة مهيمنة ومسيطرة على العالم، من خلال السعي وراء نشر ثقافة العولمة ونماذجها في الحياة على حساب الثقافات الأخرى وهذا ما يجري في الوقت الحاضر من هروب الفرد العربي من ذاته واغترابه داخل مجتمعه الذي ينتمي اليه، فأصبح يسعى الى تبني أنماط مختلفة وغريبة لحياته اليومية بعيدة عن عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه.مع هدف العولمة الى تفكيك المجتمعات وتغييرها، وتغيير اللغات الأم يمكن أن نسخرها لخدمة العربية ونعكس الهدف الذي وضعت لأجله، ويتم ذلك من خلال تسخير أدوات التكنولوجيا خدمة لنشر اللغة العربية وردها الى مكانتها الأولى بعد أن وصفت بالصعوبة والغموض، فإن تغيير أنماط التدريس القديمة، والابتعاد عن تلقين الطلبة المادة العلمية بشكل سلبي، يمكن أن يتم إبدال ذلك بإدخال البرامج والتطبيقات المختلفة، وكذلك الإفادة من الذكاء الاصطناعي وما يقدمه من ميزات وتقنيات مختلفة تحاكي الواقع الذي نعيشه فهذا من شأنه أن يغير النظرة الى اللغة العربية، ويسعى معلميها أن يقدموها بشكل تفاعلي متطور بعيد عن الجمود والنمطية الذي كانت وما زالت تقدم به، وهذا من شأنه سيخلق طرق جديدة ومختلفة لتدريسها وتعلمها، لأن هذه اللغة تمتلك من المؤهلات ما يحميها ليس من الاضمحلال فقط، بل ما يجعلها منافسة للغة الانكليزية إذا ما وجدت ألسناً تفتخر بالتحدث بها، والدفاع عنها، ونشرها وتحويل العولمة الانكليزية الى عولمة عربية في العالم الإسلامي على أقل تقدير.

قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم .

_ فضل القرآن على اللغة العربية، محمد كامل الفقي، مجلة الوعي الإسلامي(دار المنظومة)،س٣، ع:٢٥، ١٩٦٧.

_ اللغة العربية وتشكيل الهوية في ظل العولمة، د. جميلة قيسمون، (مقال الكتروني)، www.alarabiahconferences.com

_ الهوية والقيم، موت اللغة العربية انموذجاً، ماجد بن جعفر الغامدي(مقال الكتروني) ، موقع صيد الفرائد، www.saaid.net

_ ينظر: اللغة العربية والعولمة، ناهدة الكسواني، مؤتمر الدراسات العليا الدولي في العلوم الإنسانية، جامعة النجاح، repository.najah.edu

_ العولمة وأثرها على اللغة العربية، عزير الغرباوي ، المغرب، (مقال الكتروني) ، www.my portail.com

_ معجم المصطلحات العربية: د. أحمد مختار عمر، المجلد الثالث، ط١، عالم الكتب، ٢٠٠٨.

_ العولمة وأثرها في اللغة العربية، علي حسن عساف، (مقال) من كتاب الحداثة، ٢٠١٩.

_ العرب والعولمة: محمد عابد الجابري، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت_ لبنان، ١٩٩٨.

_ اللغة العربية في عصر العولمة والعلمانية الواقع والتحديات، أ:باديس لهويمل، كلية الآداب و اللغات، جامعة محمد خيضر – بسكرة.

_ اللغة العربية في عصر العولمة، أحمد بن محمد الضبيب

_ اللغة العربية في مجتمع المعرفة، الطريق الى مجتمع المعرفة وأهمية نشرها باللغة العربية، صالح بلعيد، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، الجزائر، ع: ١١

هوامش البحث

[١] القرآن الكريم : ص : ٢٣٥

[٢] ينظر: فضل القرآن على اللغة العربية، محمد كامل الفقي، مجلة الوعي الإسلامي(دار المنظومة)،س٣، ع:٢٥، ١٩٦٧، ص: ٥٦-٥٧

[٣] ينظر: اللغة العربية وتشكيل الهوية في ظل العولمة:٣-٤

[٤] اللغة العربية وتشكيل الهوية، ص: ٤

[٥] ينظر: الهوية والقيم، موت اللغة العربية انموذجاً، ماجد بن جعفر الغامدي(مقال الكتروني) ، موقع صيد الفرائد، www.saaid.net

[٦] ينظر: اللغة العربية والعولمة، ناهدة الكسواني، مؤتمر الدراسات العليا الدولي في العلوم الإنسانية، جامعة النجاح،

[٧] ينظر: م. ن

[٨] العولمة وأثرها على اللغة العربية، عزير الغرباوي ، المغرب، (مقال الكتروني) ، www.my portail.com

[٩] يضع الدكتور أحمد مختار عمر مفردة العولمة في معجمه (اللغة العربية الحديث): تحت مادة (عَولم)(يُعولم)(عولمة) فهو (معولم) والمفعول(مُعولَم).وعولم النظام: أي جعله عالمياً يشمل جميع بلدان العالم. وكلمة عولمة[مفرد] مصدرها عولم، وتعني حرية انتقال المعلومات وتدفق رؤوس الأموال والسِّلع والتكنولوجيا والأفكار والمنتجات الإعلامية والثقافية والبشر أنفسهم بين جميع المجتمعات الإنسانية، إذ تجري الحياة في العالم كمكان واحد أو قرية واحدة صغيرة، كما أن الشركات العملاقة ترفع شعار العولمة لتستطيع التوغل داخل جميع الدول بلا قيد. ينظر: معجم المصطلحات العربية: د. أحمد مختار عمر. ص: ١٥٧٨_١٥٧٩.

[١٠] ينظر: العولمة وأثرها في اللغة العربية، علي حسن عساف، (مقال) من كتاب الحداثة، ص: ٤٤١

[١١] العرب والعولمة: محمد عابد الجابري، ص: ١٣٧

[١٢] ينظر: م . ن ، ص: ن

[١٣] العولمة وأثرها في اللغة العربية، ص: ٤٤٢

[١٤] ينظر: العولمة وأثرها على اللغة العربية، ص: ٤٤٢

[١٥] م . ن، ص: ٤٤٥

[١٦] ينظر: اللغة العربية وتشكيل الهوية في ظل العولمة، د. جميلة قيسمون، ص: ١

[١٧] العولمة وأثرها على اللغة العربية، ص: ٤٤٦

[١٨] ينظر: العولمة وأثرها على اللغة العربية، ص: ٤٤٦

[١٩] ينظر: اللغة العربية في عصر العولمة والعلمانية الواقع والتحديات، ص: ١١

[٢٠] ينظر: العولمة وأثرها على اللغة العربية(مقال).

[٢١] العولمة وأثرها على اللغة العربية (مقال الكتروني).

[٢٢] ينظر: اللغة العربية في عصر العولمة، أحمد بن محمد الضبيب .ص: ٣٥

[٢٣] ينظر: م . ن، ص . ن

[٢٤] العولمة وأثرها على اللغة العربية .

[٢٥] العولمة مقاومة وتفاعل، هيثم بن جواد ، ص: ٥٩

[٢٦] ينظر: اللغة العربية في مجتمع المعرفة، الطريق الى مجتمع المعرفة وأهمية نشرها باللغة العربية، صالح بلعيد، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، الجزائر، ع: ١١، ١٥٦-١٥٧. وينظر: اللغة العربية في عصر العولمة والعلمانية الواقع والتحديات، ص: ١١.